

## السيرة الذاتية للكاتب توفيق عثمان المدني



**توفيق المدني: كاتب و باحث تونسي من مواليد باجة سنة 1955.**

درست في الجامعة التونسية (هندسة كهرباء) من سنة 1975 و لغاية 1978.

**أولاً:** اضطررتني ظروف النضال القومي العربي أن أكون طريد بلدي تونس منذ انتفاضة 26 جانفي عام 1978، عندما كنت في قيادة الحركة الطلابية التونسية، فطرُدتُ من الجامعة التونسية بقرار حكومي رسمي، و انتقلت بعدها إلى باريس حيث واصلت دراستي الجامعية (فرع هندسة إلكترونيك).

**ثانياً:** كنت في الوقت عينه قيادياً في تنظيم قومي عربي مركزه دمشق :حركة التحرير الشعبية العربية، فصدر حكم قضائي ضدي في تونس في شهر جويلية عام 1983 بنحو 12 سنة، بسبب نشاطي السياسي الديمقراطي .

**ثالثاً:** حينما كانت السلطات الفرنسية تتأهب لتسليمي إلى تونس، استقبلتني الدولة السورية بصفتي السياسية، ومنذ العام 1985، وأنا أعيش في دمشق ولغاية 2014.

**رابعاً:** واصلت من دمشق نضالي القومي و عملي الفكري و الثقافي في إطار الدفاع عن المشروع القومي الديمقراطي العربي، و أصدرت 20 كتابا في قضايا الفكر الديمقراطي، و حركات الإسلام السياسي، و التحول الديمقراطي في تونس.

**خامساً:** أتقن اللغتين الفرنسية و الإنكليزية، و متفرغ للعمل الفكري و الثقافي كباحث في مركز للدراسات الاستراتيجية بدمشق، و نشرت العديد من الأبحاث الأكاديمية في مجلات عربية: (الفكر العربي، الوحدة، شؤون الأوساط).

**سادساً:** عملت في الصحافة العربية، حيث كتبت في صحيفة الوطن الكويتية من 1985 و لغاية 1990، ثم في صحيفة الرأي العام الكويتية من 1996 و لغاية 2000. كما كتبت في الصحف اللبنانية ( السفير و النهار) منذ نهاية عقد الثمانينيات و لغاية 2008. و كتبت في صحيفة الخليج الإماراتية منذ العام 1997 و لغاية 2008 (و في صحيفة البيان الإماراتية من 2008 و لغاية 2011).

**سابعاً:** أكتب الآن في العديد من الصحف العربية :الحياة، المستقبل، النهار، السفير، (لبنان)، و الشرق(الدوحة)، و تشرين و الثورة (سوريا)..

**ثامنا:** كاتب و باحث متخصص في الفكر الديمقراطي، وحركات الإسلام السياسي، وقضايا المغرب العربي، و العلاقات العربية الإفريقية، إضافة إلى الشراكة العربية-الأوروبية. وأصدرت 20 كتابا لغاية الآن في مختلف القضايا الفكرية و السياسية.

**تاسعا:** قضيت 37 سنة و أنا أعيش في المنفى، منهم 34 سنة بصفة متواصلة لم تطأ فيها قدمايا أرض تونس من عام 1978 و لغاية جوان 2011.

### من مؤلفاتي :

- 1- أزمة البرجوازية و طريق الثورة في تونس، دار الزاوية دمشق 1989.
- 2- محاضرات في الوعي القوميالديمقراطي، دار اليانابيع، دمشق1994.
- 3- المسألة القومية في وعي الإسلام السياسي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق 1996.
- 4- المجتمع المدني و الدولة السياسية في الوطن العربي، دمشق، اتحاد الكتاب العرب 1997.
- 5- الجزائر: الحركة الإسلامية و الدولة التسلطية، الكويت دار قرطاس 1998.
- 6- أمل و حزب الله في حلبة المجابهات المحلية و الإقليمية، دار الأهالي 1999.
- 7- المعارضة التونسية: نشأتها و تطورها، اتحاد الكتاب العرب، دمشق 2001.

8- التوتاليتارية الليبرالية الجديدة و الحرب على الإرهاب، اتحاد الكتاب العرب  
2003.

9- وجه الرأسمالية الجديد، اتحاد الكتاب العرب 2004.

10- اتحاد المغرب العربي بين الإحياء والتأجيل، اتحاد الكتاب العرب دمشق  
2006.

11- القضية الفلسطينية أمام خطر التصفية، دار الفكر 2008.

12- العرب وتحديات الشرق الأوسط الكبير، اتحاد الكتاب العرب دمشق 2011.

13- سقوط الدولة البوليسية في تونس، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت  
2011.

14- الاتحاد العام التونسي للشغل ولعب دور الحزب المعارض، المعهد العربي  
للدراسات العمالية بدمشق 2011.

15- تاريخ الصراعات السياسية في السودان والصومال، وزارة الثقافة السورية  
(2012).

16- تاريخ المعارضة التونسية من النشأة إلى الثورة، دار ميكيانا، تونس  
(2012)

17- معركة تهويد القدس، دار الفكر 2013

18- تونس الثورة المغدورة و بناء الدولة الديمقراطية، الدار العربية للعلوم  
ناشرون، بيروت 2013.

19- اليسار التونسي وعولة الطريق الثالث -دار الأطلسية للنشر، تونس، أبريل  
2014.

20- المغرب العربي و مآزق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، دار الأطلسية للنشر،  
تونس، أبريل 2014.

21- تونس ..ليبيا بين الانتقال الديمقراطي التعثر و الإرهاب، دار الأطلسية  
للنشر، تونس، مايو 2015.

